

- ٦ -

كسائر العظماء ، وإنما كان (ﷺ) بشراً يُوحى إليه ، كما قال
«الله» تعالى :

﴿ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ ﴾ (١)

بل إن «الله» تعالى وصفه بصفتين هما من صفات «الله» تعالى
وأسمائه ، وذلك في قوله تعالى :

﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ
عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ
رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ (١٢٨) (٢)

● وفي السيرة أيضاً زاد رُوحى وعلمى يُسرُّ المراد من الكتاب
العزیز بتوضیح المواقع التاريخية والأحداث والمواقف التي عايشها
رسول الله (ﷺ) .

● كما أنها تضيف إلى المعارف الإنسانية والعلوم الإسلامية ، والثقافة
الدينية أعظم رصيد في كل مناحى الحياة الدينية والاجتماعية
والأخلاقية والتربوية والسياسية ، وهذا كله يثرى التراث الديني
والمعارف لدى الدعاة والمصلحين والمربين ، وفي رياض السيرة
النبوية ، يرى ولئى الأمر ، والحاكم القدوة المثلى في الحكم وسياسة
الأمر ، ويرى الداعية الإسلامى المنهج الأمثل في الدعوة إلى «الله»

(١) الكهف : ١١٠ . (٢) التوبة : ١٢٨ .